كتاب فيه ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء من أصحاب مالك رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف: أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحافظ رضي الله عنه، دراسة وتحقيق:

د. رسلي فهد حمود مبارك بورسلي (*)

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد؛

فإن من نعم الله عليَّ أن وفقني وأعانني على تحقيق هذه المخطوطة الفريدة الموسومة: بـ" كتاب فيه ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء من أصحاب مالك رضي الله عنهم أجمعين "، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحافظ -رحمه الله-، وأمدني ببركة الوقت والجهد حتى ظهر هذا العمل على هذه الصورة.

وقد قسمت البحث إلى قسمين رئيسين؛ جعلت الأول منهما للتعريف بالكتاب، وبيان أهميته والترجمة لمصنِّفه، والثاني لتحقيق نَصِّ المخطوطة، وذلك على النحو التالي:

القسم الأول: الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المصنف

أولا: اسمه ونسبته وكنيته .

ثانيا: مولده ونشأته وحياته.

ثالثا: طلبه للعلم.

رابعا: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

(*) حاصل على الدكتوراه في الشريعة الإسلامية – كلية دار العلوم – جامعة المنيا.

خامسا: أشهر شيوخه .
سادسا: أشهر تلاميذه .
سابعا: أشهر مؤلفاته .
ثامنا: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب وبيان أهميته.
أولا: التعريف بالكتاب ونسبته ومنهجه .
ثانيا: أهمية الكتاب واعتناء العلماء به .
ثالثا: طبعاته .

القسم الثاني: التحقيق
أولا: منهج التحقيق .
ثانيًا: وصف نسخة الأصل المخطوط .
ثالثا: النص المحقق .

المبحث الأول:
ترجمة المصنف[1]

أولا: اسمه ونسبته وكنيته:

هو الإمام الحافظ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم، النمري الأندلسي القرطبي المالكي، ويكنى أبا عمر.

ونسبته النمري إلى بطن من بطون العرب ينسبون إلى النمر بن قاسط بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[2].

وأما نسبته الأندلسي فإلى بلاد الأندلس؛ حيث إنه ولد بها ونشأ بها وطاف كثيرًا من أقاليمها ولم يخرج عنها[3].

وأما نسبته القرطبي فإلى قرطبة، وهي بلدة كبيرة من بلاد الأندلس[4]. وأما نسبته المالكي فإلى مذهب الإمام مالك الذي تَقلَّده[5].

ثانيا: مولده ونشأته وحياته:

ولد الحافظ أبو عمر ابن عبد البر -رحمه الله تعالى- ببلاد الأندلس يوم الجمعة لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة[6]. وقيل: مولده في رجب سنة اثنتين وستين وثلاثمائة[7]. وقيل: ولد في شهر جمادى الأولى[8].

نشأ الحافظ ابن عبد البر رحمه الله تعالى في ربوع عاصمة بلاد الأندلس آنذاك ومركز السلطان وقبلة طلبة العلم بالأندلس وهي قرطبة، ثم رحل إلى غرب الأندلس مدة ثم تحول إلى شرقه وسكن منه دانية وبلنسية وشاطبة[9]، وكان أبوه من فقهاء قرطبة المشهورين المتعبدين الزاهدين.

ثالثا: طلبه للعلم:

لم يذكر أحدٌ من العلماء أن للحافظ ابن عبد البر رحلة في طلب العلم خارج بلاد الأندلس، حتى قال القاضي عياض: «ولم تكن له رحلة»[10]. وقال الحميدي: «كثير الشيوخ على أنه لم يخرج عن الأندلس»[11]. فقد طلب ابن عبد البر العلمَ في قرطبة وغيرها من أقاليم الأندلس المختلفة حتى سمي بحافظ الغرب؛ حيث طلب الحديث قبل مولد الخطيب البغدادي بأعوام، وساد أهل الزمان في الحفظ والإتقان، وافتنَّ به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال

الأندلس[١٢].

كما طلب الفقه فكان في أول زمانه ظاهري المذهب، ثم رجع عن ذلك إلى القول بالقياس من غير تقليد أحد، إلا أنه كثيرا ما يميل إلى مذهب الشافعي مع تقليده مذهب الإمام مالك، وطلب أيضا القراءات وعلوم الحديث والرجال والأنساب، وكان سلفي الاعتقاد متين الديانة[١٣].

رابعا: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

بلغ الحافظ أبو عمر ابن عبد البر المكانة العليا في الحفظ والإتقان والعلم بفنون شتى، وقد أثنى عليه العلماء ثناءً حسنًا، فقال الحميدي: «أبو عمر فقيه حافظ مكثر، عالم بالقراءات وبالخلاف في الفقه، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، كثير الشيوخ»[١٤].

وقال القاضي عياض اليحصبي: «الحافظ شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها في وقته وأحفظ من كان بها لسنة مأثورة»[١٥].

وقال ابن بشكوال: «وكان موفقا في التأليف معانا عليه ونفع الله بتواليفه وكان مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر»[١٦].

وقال ابن خلكان في حديثه عن الخطيب البغدادي وابن عبد البر: «الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ أنه كان حافظ الشرق، وابن عبد البر حافظ الغرب، وماتا في سنة واحدة، وهما إمامان في هذا الفن»[١٧].

وقال الذهبي: «وليس لأهل المغرب أحفظ منه مع الثقة والدين والنزاهة والتبحر في الفقه والعربية والأخبار»[١٨].

خامسا: أشهر شيوخه:

نظرا لازدهار الحضارة الإسلامية بعلومها في الحقبة التي عاش فيها الحافظ أبو عمر ابن عبد البر رحمه الله تعالى، فقد اجتمع له كثير من كبار العلماء والشيوخ الأجلاء، نذكر منهم الآتي مرتبين على حروف المعجم:

١. أحمد بن سعيد بن بشر، أبو العباس المعروف بابن الحصَّار[١٩].

٢. أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور، المعروف بابن عصفور الحضرمي

الإشبيلي[٢٠].

٣. أحمد بن فتح بن عبد الله بن علي، المعروف بابن الرسَّان التاجر المعافري السفَّار[٢١].

٤. أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، أبو الفضل التميمي التاهري المغربي البزار[٢٢].

٥. خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد، الأزدي الإشبيلي المعروف بابن المنفوخ[٢٣].

٦. خلف بن قاسم بن سهل بن الدباغ، أبو القاسم الأزدي الأندلسي القرطبي[٢٤].

٧. سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث، أبو الوليد التجيبي الباجي[٢٥].

٨. عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر، أبو الوليد القرطبي ابن الفرضي[٢٦].

٩. عبد الوارث بن سفيان بن جبرون، أبو القاسم القرطبي، الملقب بالحبيب[٢٧].

١٠. محمد بن رشيق، أبو عبد الله المكتب، المعروف بالسراج[٢٨].

سادسا: أشهر تلاميذه:

اشتهر ابن عبد البر بنبوغه وسعة علمه وكثرة تصنيفه، فذاع صيته بين الطلاب فأقبلوا عليه طالبين الأخذ منه والرواية عنه مما دعا القاضي عياض لقول: «سَمِع منه عالَمٌ عظيمٌ فيهم من جُلَّةِ أهلِ العلمِ المشاهير»[٢٩].

ومن أشهر تلاميذه الذين أكثروا عنه الرواية[٣٠]:

١- الحسين بن محمد بن أحمد الجياني، أبو علي الغساني الأندلسي (٤٩٨هـ)[٣١].

٢- خلف بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير، أبو القاسم خطيب المسجد الجامع بقرطبة (٤٩٥هـ)[٣٢].

٣- سفيان بن العاصي بن أحمد بن العاصي، أبو بحر الأسدي (٥٢٠هـ)[٣٣].

٤- سليمان بن أبي القاسم نجاح، أبو داود مولى المؤيد بالله الأموي مقرئ الأندلس (٤٩٦هـ)[٣٤].

٥- طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز، أبو الحسن المعافري الشاطبي (٤٨٤هـ)[٣٥].

٦- عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن، أبو محمد القرطبي (٥٢٠هـ)[٣٦].
٧- عبد الله بن حيان بن فرحون، أبو محمد الأروشي (٤٨٧هـ)[٣٧].
٨- علي بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الحسن الأنصاري الشاطبي المقرئ (٤٩٦هـ)[٣٨].
٩- محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي الأندلسي (٤٨٨هـ)[٣٩].
١٠- يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس، أبو الحجاج الأنصاري (٥٠٥هـ)[٤٠].

سابعا: أشهر مؤلفاته:

برع ابن عبد البر في تحصيل علوم شتى والاطلاع على مصادر تلك العلوم والبحث فيها، ولم يقف عند هذا الاطلاع وذاك البحث، بل آثر أن يشارك في جمع وتأليف بعض الكتب في فنون علمية مختلفة، كان لها الدور البارز والأثر الواضح في بيان ما أشكل من تلك العلوم، فقد قال أبو عبد الله الحميدي: «وألف مما جمع تواليف نافعة سارت عنه»[٤١].

نذكر من تلك المؤلفات ما يلي:

١. اختلاف قول مالك واختلاف رواية أصحابه عنه، حققه حميد محمد لحمر وميكلوش موراني، وطبع بدار الغرب الإسلامي ببيروت، سنة ٢٠٠٣م.
٢. الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، حققه سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، وطبع بدار الكتب العلمية ببيروت، سنة ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، وقد طبع عدة طبعات: في الهند بحيدر آباد في مجلدين، سنة ١٣١٩هـ، وطبع بتحقيق علي محمد البجاوي، بمكتبة النهضة بمصر في أربع مجلدات.
٤. الإشراف على ما في أصول فرائض المواريث من الاجتماع والاختلاف[٤٢].
٥. الإنباه على قبائل الرواة، وهو بمثابة مدخل لكتاب الاستيعاب، طبع مع كتاب القصد والأمم للمصنف أيضا، بمكتبة القدسي، سنة (١٣٥٠هـ) .

٦. الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة، وقد أشرنا إليه وإلى طبعاته عند الحديث عن الكتاب الذي بين أيدينا.
٧. التجويد والمدخل إلى علم القراءات بالتحديد[٤٣].
٨. التقصي لحديث الموطأ وشيوخ مالك أو تجريد التمهيد، طبع بمكتبة القدسي سنة (١٣٥٠هـ).
٩. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، طبع بتحقيق مصطفى العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، بوزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب، سنة (١٣٨٧هـ).
١٠. جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، طبع أكثر من مرة، منها طبعة دار ابن الجوزي بتحقيق أبي الأشبال الزهيري، في السعودية، سنة (١٤١٤هـ- ١٩٩٤م).
١١. الزيادات التي تقع في الموطأ عند يحيى بن يحيى عن مالك، طبع بالقاهرة سنة (١٣٥٠هـ) مع تجريد التمهيد.
١٢. الكافي في فقه أهل المدينة، طبع بتحقيق الدكتور محمد محمد أحيد ولد ماديك الموريتاني، بمكتبة الرياض الحديثة، سنة (١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م) في مجلدين.

ثامنا: وفاته:

توفي الحافظ أبو عمر ابن عبد البر رحمه الله تعالى يوم الجمعة، آخر يوم من شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث وستين وأربعمائة، بمدينة شاطبة من شرق الأندلس، في السنة التي مات فيها حافظ المغرب آنذاك الخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغدادي رحمهما الله[٤٤]. وكان عمره يوم مات خمس وتسعون سنة وخمسة أيام[٤٥].

المبحث الثاني:
التعريف بالكتاب وبيان أهميته:

أولا: التعريف بالكتاب ونسبته ومنهجه:

الناظر في الكتاب الذي بين أيدينا يجد أنه موجود بنصه في كتاب «الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء» للمصنف، ويرجع ذلك إلى أحد أمرين:

الأول: أنه جزء من الكتاب المذكور، وأن ناسخه قد نسخه منه فأوهم كونه كتابًا مستقلا.

الثاني: أنه كتاب مستقل أدرجه مُصنِّفه الكتابَ المذكورَ بعد أن صنَّفه بعده(٤٦).

والكتاب سماه مصنفه «كتاب فيه ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء من أصحاب مالك رضي الله عنهم أجمعين» كما جاء على غلاف النسخة المخطوطة، وقد عرض فيه مصنفه ترجمة عشرين علمًا من أصحاب الإمام مالك رحمه الله تعالى الذين رووا عنه مذهبه وأغلبهم من رواة «الموطأ»، قال ابن عبد البر في تقديمه لكتابه: «سألتم رحمكم الله عن التعريف بابن وهب، وابن القاسم، وأشهب، فخذوا الجواب فيهم وفيمن حضرني ذكره من نظرائهم من أهل الفقه من أصحاب مالك رضي الله عنهم أجمعين»(٤٧).

والكتاب للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، كما ثبت ذلك على صفحة غلاف النسخة التي بين أيدينا، ونسبته إليه صحيحة(٤٨)، كما أن الكتاب أدرج بنصه- كما ذكرت- في كتاب «الانتقاء» له، وقد صحت نسبة ذلك الكتاب للمصنف(٤٩).

وقد نهج المصنف في كتابه منهجا يميل فيه إلى الإيجاز والوضوح؛ حيث يتناول العالم فيذكر اسمه وكنيته ونسبته، ثم مولده، ثم يذكر من روى عنهم، ثم ينقل أقوال علماء الجرح والتعديل، ثم يذكر من روى عنه من العلماء والرواة، ثم يختم كلامه عن العالم بذكر سنة وفاته.

ثانيا: أهمية الكتاب واعتناء العلماء به:

تبرز أهمية الكتاب الذي بين أيدينا في أمرين:

الأول: أنه جمع عدة تعريفات لأئمة مذهب الإمام مالك بن أنس وأصحابه رحمهم الله أجمعين، كان لهم الأثر البارز روايةً وفقهًا في المذهب المالكي.

الثاني: أنه بمثابة مرجع لمن جاء بعده من علماء السير والتراجم والتعديل والتجريح، فقد أكثر من ترجم لأصحاب مالك من النقل منه، ومن هؤلاء مثلا القاضي عياض اليحصبي في كتابه «ترتيب المدارك وتقريب المسالك»[٥٠]، وابن خلكان في كتابه «وفيات الأعيان»[٥١]، وغيرهما.

ثالثا: طبعاته:

لم أقف على الكتاب مطبوعا بصورته التي هو عليها بين أيدينا، ولكن كما ذكرت أنه طبع مع كتاب «الانتقاء»، وكتاب «الانتقاء» طبع طبعتين هما:

١- طبعة مكتبة القدسي، بالقاهرة، سنة ١٩٥٠هـ، وقد صورتها دار الكتب العلمية ببيروت.

٢- طبعة دار البشائر الإسلامية، ببيروت، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

القسم الثاني
التحقيق

أولا: منهج التحقيق:

يقوم التحقيق على جمع المادة التي كتبها المصنف وارتضاها لكتابه؛ حيث اعتمدت على النسخ المخطوطة للكتاب مع توثيق النص وتخريجه وخدمته؛ ليخرج النص في صورة صحيحة يقل فيها الخلط واللبس والخطأ، ولتحقيق ذلك فقد التزمت في تحقيق الكتاب بالمنهج التالي:

أولا: نسخ المخطوطة الأصل، وبما أنها نسخة فريدة فقد أثبتها دون تصرف، وأثبت أيضا ما وجدته في حاشيتها من إحالات أو مقابلات.

ثانيا: ضبط النص، وقد رُوعي عند الضبط أمران:

أ- وضع الحركة الإعرابية على أواخر الكلمات.

ب- ضبط ما ظُنَّ أنه يشكل نطقه بما يزيل هذا الإشكال ويدفع اللبس والوهم.

ثالثا: تخريج الأحاديث من مصادرها الحديثية المسندة.

رابعا: العزو وتوثيق النقول؛ وقد رُوعي فيه أمران:

أ- عزو التراجم التي ذكرها المصنف لأصحاب مالك إلى مصادر ترجمتها.

ب- عدم تعدي عزو المصنف؛ فإنه نقل كثيرا من أقوال أئمة الجرح والتعديل كابن أبي حاتم ويحيى بن معين وغيرهما، وقد اقتصرت في العزو على ذكر كتب أصحاب هذه الأقوال، فإن لم أجد فيها أقوالهم عزوت بواسطة كتب أخرى نقلت أقوالهم.

خامسا: التعريف بالأعلام، وقد اقتصرت على ترجمة أصحاب الأقوال والنقول، أما الأعلام التي تَرِد في السند فلم أترجم إلا لصاحب القول الأعلى فقط، وأترك الآخرين، وقد روعي عند التعريف بالعَلَم أن أذكر اسمه ونسبته وكنيته وما اشتهر به، ودرجته في العلم ومكانته العلمية، ثم أذكر بعض شيوخه وتلامذته وتصانيفه، ثم أذكر تاريخ وفاته، ثم أعزو إلى مصدرين أو ثلاثة مما رجعت إليه عند الترجمة، وقد رُوعي في ذلك كله الاختصار قدر الإمكان مع محاولة ذكر ملامح عامة في ترجمة العَلَم.

هذا، وسوف يجد القارئ الكريم- إن شاء الله تعالى- ثمرة هذا المنهج عند مطالعته للكتاب، والله من وراء القصد وهو ولي التوفيق.

ثانيًا: وصف نسخة الأصل المخطوط

قد يسر الله لي أن وقفت على نسخة فريدة من كتاب «ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء من أصحاب مالك رضي الله عنهم أجمعين» للحافظ أبي عمر يوسف ابن عبد البر، وهي نسخة نفيسة تتميز بوضوح الخط وصغر الحجم، ووصفها على النحو التالي:

هي نسخة ضمن مجموع وقَعَت أوَّلَه، وهو محفوظ بمكتبة فيض الله بإسطنبول بتركيا برقم (٢١٦٩)، ونسخة كتابنا نسخها محمد بن علي بن عبدالملك بن عبد العزيز القرشي المعروف بابن القاهري، ولم يذكر تاريخ نسخها، وتقع في (٧) ورقات، وقد كتب بخط نسخي جيد واضح، ومسطرتها (٢١) سطرًا.

كتب على وجه الغلاف: «كتاب فيه ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء من أصحاب مالك رضي الله عنهم أجمعين تصنيف أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحافظ رحمه الله، رواية أبي الحسن علي بن محمد ابن عبد الله بن مؤمن الخرافي عنه، وعنه الشيخ أبو الحسن علي بن عتيق بن أحمد بن عبد الله بن مؤمن الأنصاري إجازة عنه».

وعليه خاتم واقفه وكتب فيه: «وقف شيخ الإسلام السيد فيض الله أفندي غفر الله له ولوالديه بشرط أن لا يخرج من المدرسة التي أنشأها بالقسطنطينية سنة ...».

وكتب عليه أيضا عناوين الأجزاء التي ضمنها المجموع المشار إليه سابقا.

وتبدأ بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وسلم: أخبرنا الحبر الفقيه الأجل الثقة الأمين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي ابن فتوح القرشي المعروف بابن رواح بقراءاتي عليه بمسجده بثغر الإسكندرية قال...».

وآخرها: «آخر الكتاب والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد نبيه وعبده، وعلى آله وأصحابه من بعده، وسلم وشرف وكرم وعظم.

كتبه لنفسه محمد بن علي بن عبد الملك بن عبد العزيز القرشي عرف بابن القاهري، من خط يد الحافظ أبي الحسن علي المقدسي وقابلته عليها ...، والحمد

لله حق حمده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا». ثم ذَكَرَ بعد ذلك سماعات الكتاب.

وفيما يلي بعض صور من الأصل المخطوط :

ورقة الغلاف من الأصل المخطوط

الصفحة الأولى من الأصل المخطوط

الصفحة الأخيرة من الأصل المخطوط

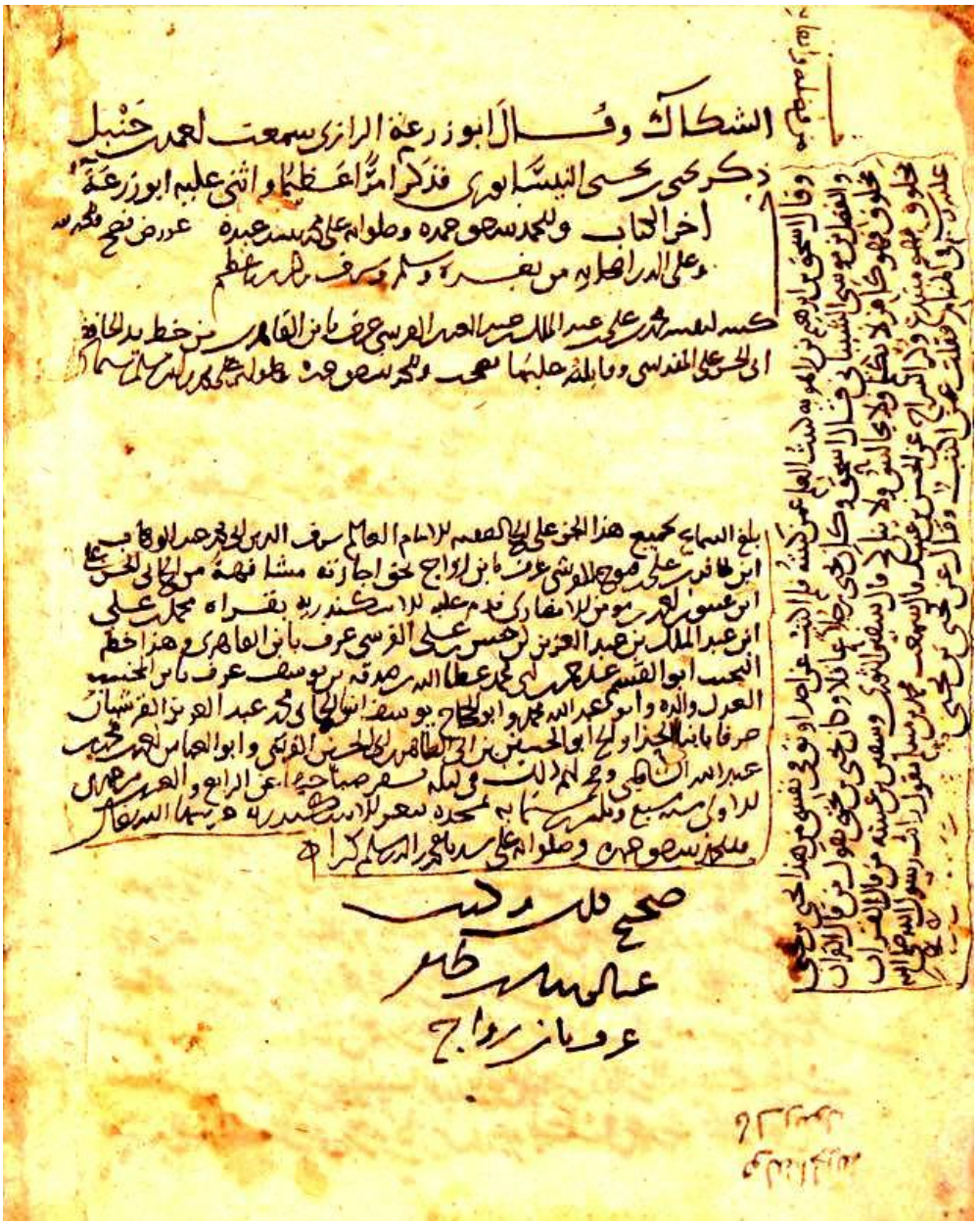

ثالثًا: النص المحقق

كتاب فيه ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء
من أصحاب مالك رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف
أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحافظ
رضي الله عنه

رواية
أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن مؤمن الخرافي عنه

وعنه
الشيخ أبو الحسن علي بن عتيق بن أحمد بن عبد الله بن مؤمن الأنصاري
إجازة وعنه

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

صلَّى اللهُ علَى محمدٍ وآلِهِ وسلَّم:

أخبرَنا الحبرُ الفقيهُ الأجَلُّ الثِّقةُ الأمينُ أبو محمدٍ عبدُ الوهابِ بنُ ظافرِ بنِ عليِّ بنِ فتُّوحَ القُرَشيُّ المعروفُ بابنِ رَواحٍ بقراءتِي علَيه بمسجدِه بثغرِ الإسكندريَّةِ، قالَ: أنبأنَا أبو الحسنِ عليُّ بنُ عتيقِ بنِ مؤمنٍ الأنصاريُّ قد مرَّ علَينا الإسكندريةَ، قالَ: أنبأنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ مؤمنٍ الخرافيُّ، أنا أبو عمرَ يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ البرِّ النَّمَريُّ في كتابِه، قالَ: سألتُم رحِمكم اللهُ عنِ التَّعريفِ بابنِ وهبٍ، وابنِ القاسمِ، وأشهَبَ، فخُذُوا الجوابَ فيهم وفيمَن حضَرَني ذكرُه مِن نُظرائِهم مِن أهلِ الفقهِ مِن أصحابِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهم أجمعينَ:

[١] عبدُ اللهِ بنُ وهبِ بنِ مسلمٍ مولَى رَيحانةَ مولاه أبي عبدِ الرَّحمنِ بنِ بدرِ بنِ أُنيسٍ الفِهريُّ، يُكنَى أبا محمدٍ(٥٢):

ولِدَ بمصرَ سنةَ خمسٍ وعشرينَ ومائةٍ في ذي القعدةِ، ويُقالُ(٥٣): بل ولِدَ

سنةَ أربعٍ وعشرينَ ومائةٍ. وفي هذا العامِ ماتَ ابنُ شهابٍ رحِمَه اللهُ[٥٤].

وروَى ابنُ وهبٍ عن: مالكِ بنِ أنسٍ، واللَّيثِ بنِ سعدٍ، وابنِ أبي ذئبٍ، وأبي صخرٍ حُميدِ بنِ زيادٍ، وأبي هانئٍ حميدِ بنِ هانئٍ، ويوسفَ بنِ يزيدَ، ونحوِ أربعِمائةِ رجلٍ مِن شيوخِ المحدِّثينَ بمصرَ والحجازَ والعراقَ مِنهم: سفيانُ الثوريُّ، وابنُ عُيينَةَ، وجريرُ بنُ حازمٍ، ومَن هو أسَنُّ مِن هؤلاءِ كابنِ جُريجٍ، وعبدِ الرَّحمنِ بنِ زيادٍ الإفريقيِّ، وسعيدِ بنِ أبي أيُّوبَ، وغيرِهم.

حدَّثَنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، ثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، ثنا أحمدُ بنُ زُهيرٍ قالَ: سمِعْتُ يحيَى بنُ معينٍ[٥٥] يقولُ: عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ المِصريُّ ثقةٌ[٥٦].

وقالَ أحمدُ بنُ حنبلٍ: عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ صحيحُ الحديثِ يُفصِّلُ السَّماعَ مِنَ العَرضِ والحديثَ مِنَ الحديثَ، ما أصَحَّ حديثَه وأثبتَه! فقيل له: أليسَ كانَ سيِّئَ الأخذِ؟ قالَ: قد كانَ سيِّئَ الأخذِ، ولكن إذا نظَرْتَ في حديثِه، وما روَى عن مالكٍ وجَدَّتَه صحيحًا[٥٧].

قالَ أبو عمرَ: روَى عنِ ابنِ وهبٍ جماعةٌ [٣ ب] يطولُ ذكرُهم، وقد روَى عنه: اللَّيثُ بنُ سعدٍ وصرَّحَ باسمِه، وقد قيلَ: إنَّ مالكًا روَى عنه عنِ ابنِ لهيعةَ حديثَ بيعِ العُربانِ[٥٨]. واللهُ أعلَمُ.

ولم يُصرِّحْ مالكٌ في حديثِ العُربانِ بأحدِهما قالَ: عنِ الثِّقةِ عندَه، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ[٥٩]. ومرَّةً قالَ: إنَّه بلَغَه عن عمرِو بنِ شُعيبٍ[٦٠].

ومِن أروَى النَّاسِ عنِ ابنِ وهبٍ: أصبَغُ بنُ الفَرَجِ، وأحمدُ بنُ صالحٍ المِصريُّ، وعيسَى بنُ حمَّادِ بنِ عُتبةَ، وموسَى بنُ عبدِ الأعلَى، وأبو الطَّاهرِ أحمدُ بنُ عمرِو بنِ السَّرحِ، وسُحنُونُ بنُ سعيدٍ، وأحمدُ بنُ سعيدٍ الدَّارميُّ، وحرملَةُ بنُ يحيَى وغيرُهم، وقَد روَى عنه ابنُ بُكيرٍ، وعبدُ اللهِ بنُ صالحٍ كاتبُ اللَّيثِ.

ورُوِّينا عن أحمدَ بنِ صالحٍ[٦١] أنَّه قالَ: حديثُ ابنُ وهبٍ مائةُ ألفِ حديثٍ، وما رأيتُ حِجازيًّا ولا شاميًّا ولا مِصريًّا أكثَرُ حديثًا مِن ابنِ وهبٍ، وقَعَ عندَنا منه سبعونَ ألفَ حديثٍ[٦٢].

وقالَ ابنُ أبي حاتمٍ[٦٣]: سمِعْتُ أبا زُرعةَ[٦٤] يقولُ: نظَرْتُ في حديثِ ابنِ وهبٍ نحوَ ثمانينَ ألفَ حديثٍ، وحديثُه عنِ المصريينَ وغيرِهم، فما أعلَمُ أنِّي رأيتُ حديثًا لا أصلَ له، وهو ثقةٌ[٦٥].

قالَ: وسمِعْتُ أبا زُرعةَ يقولُ: ابنُ وهبٍ أفقَهُ مِن ابنِ القاسمِ(٦٦).

قال أبو عمر: يقولونَ: إنَّ مالكًا رحِمَه اللهُ لم يكتُبْ إلى أحدٍ كتابًا يُعنونُه بالفقيهِ إلَّا إلَى ابنِ وهبٍ، وكانَ رجلًا صالحًا خائفًا للهِ، كانَ سببُ موتِه أنَّه قُرِئَ علَيه كتابُ الأهوالِ مِن «جامعِه» فأخَذَه شيءٌ كالغَشْيِ، فحُمِلَ إلى دارِه فلَم يَزَلْ كذلك إلَى أن قضَى نحبَه.

تُوفِّيَ ابنُ وهبٍ بمصرَ في شعبانَ سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومائةٍ، وهو ابنُ ثنتينِ وسبعينَ سنةً.

وذكَرَ أبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ(٦٧) في «تاريخِه» قالَ: نا الجوهريُّ، نا خالدُ بنُ خِداشٍ قالَ: قُرِئَ علَى عبدِ اللهِ بنِ وهبٍ كُتبُه في أهوالِ يومِ القيامةِ فخرَّ مَغشيًّا علَيه، فلَم يتكلَّمْ بكلمةٍ حتَّى ماتَ، وذلكَ بمصرَ سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومائةٍ(٦٨).

[٢] عبدُ الرَّحمنِ بنُ القاسمِ بنِ خالدِ بنِ جُنادةَ، مولَى زُبَيدِ بنِ الحارثِ العُتَقِيِّ، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ(69):

والعُتقاءُ مِنهم مَن ينسبُهم في كِندةَ، وقيلَ: إنَّ زُبيدَ بنَ الحارثِ مِن حَجْرِ حِميرَ، وذلك أنَّ العُتقاءَ كانوا جماعاتٍ فمِنهم مِن كِندةَ، ومِنهم مِن حَجْرٍ، ومِن سعدِ العَشيرةِ، [٤أ] ومِن كِنانةِ مُضَرَ، وقَد رُوِيَ مِن حديثِ جريرِ بنِ عبدِ اللهِ البَجَلِيِّ عنِ النبيِّ صلَّى اللهُ علَيه وسلَّمَ أنَّه قالَ: «الطُّلقاءُ مِن قُريشٍ، والعُتقاءُ مِن ثقيفٍ بعضُهم أولياءُ بعضٍ في الدُّنيا والآخرةِ»(٧٠).

ولِدَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ القاسمِ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ ومائةٍ، وتُوفِّيَ بمِصرَ سنةَ إحدَى وتسعينَ ومائةٍ، وكانَ فقيهًا، قد غلَبَ علَيه الرَّأيُ، وكانَ رجُلًا صالحًا مُقلًّا صابرًا، وروايتُه لـ«لمُوطَّأِ» عن مالكٍ روايةٌ صحيحةٌ قليلةُ الخطأِ، وكانَ فيما رواه عن مالكٍ مِن «موطَّئِه» ثقةً حسنَ الضَّبطِ مُتقَنًا.

وقالَ ابنُ أبي حاتمٍ: سُئلَ أبو زُرعةَ عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ صاحبِ مالكٍ فقالَ: مصريٌّ ثقةٌ رجلٌ صالحٌ، كانَ عندَه ثلاثمائةِ جلدٍ أو نحوها عن مالكٍ مِن مسائلَ سألَه عنها أسدٌ(٧١)- رجلٌ مِن أهلِ المغربِ-، كانَ سألَ عنها محمدُ بنُ الحسنِ، ثمَّ قدِمَ مصرَ فسألَ ابنَ وهبٍ أن يُجيبَه فيما كانَ عندَه فيها عن مالكٍ، وما لم يكُنْ عندَه عن مالكٍ فيها قالَ فيها برأيِه علَى ما ذهَبَ إليه مالكٌ فلم يفعَلْ، فأتَى عبدَ الرَّحمنِ بنَ القاسمِ فأجابَه فيها. قالَ: والنَّاسُ يتكلَّمونَ في هذه

المسائلِ[٧٢].

قالَ أبو عبدِ الرَّحمنِ النَّسائيُّ: عبدُ الرَّحمنِ بنُ القاسمِ ثقةٌ[٧٣].

قالَ أبو عمرَ: روَى عنه: الحارثُ بنُ مِسكينٍ، وأبو زيدِ بنُ أبي الغَمرِ، ومحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، وسُحنُونُ بنُ سعيدٍ، وأبو ثابتٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ.

[٣] أشهَبُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ داودَ بنِ إبراهيمَ القيسيُّ، ثمَّ الجَعدِيُّ، يُكنَى أبا عُمرَ، ويُقالُ: اسمُه مِسكينٌ، وأشهَبُ لقَبٌ لُقِّبَ به[74]:

ولِدَ سنةَ أربعينَ ومائةٍ، وماتَ بمصرَ سنةَ أربعٍ ومائتينِ بعدَ موتِ محمدِ بنِ إدريسَ الشَّافعيِّ رحمَه اللهُ بثمانيةَ عشرَ يومًا، ولَم يُدرِكِ الشَّافعيَّ بمصرَ مِن أصحابِ مالكٍ إلَّا أشهَبُ وابنُ عبدِ الحَكَمِ، وكانَ نُزولُه علَى ابنِ الحَكَمِ فأكرَمَ نُزُلَه وبلَغَ مِن برِّهِ به كثيرًا، وله في ذلك أخبارٌ حِسانٌ.

وكانَ أشهَبُ ثقةً فيما روَى عن مالكٍ، وروَى عنِ: اللَّيثِ بنِ سعدٍ، وعن جماعةٍ، وصنَّفَ كتابًا في الفقهِ رواه عنه سعيدُ بنُ حسَّانَ[٧٥] وغيرُه.

ورُوِّينا عن محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحَكَمِ[٧٦] قالَ: سمِعْتُ أشهَبَ يدعُو علَى الشَّافعيِّ بالموتِ، فذكَرْتُ ذلك للشَّافعيِّ فقالَ مُتمثِّلًا[٧٧]:

تمنَّـــى رِجـــالٌ أن أمُـــوتَ وإنْ أمُـــتْ ... فتلـكَ سـبيلٌ لسْـتُ فِيهـا بأوحَـدِ

فَقُـلْ للَّـذِي يبغِـي خِـلافَ الـذي مَضَـى ... تهيَّـأْ لأُخـرَى مِثلَهـا فكـأنْ قِـدِ

قالَ: فماتَ الشَّافعيُّ واشترَى أشهَبُ في تركتِه غُلامًا كانَ له، ثمَّ ماتَ أشهَبُ بعدَه بثمانيةِ عشرَ يومًا، واشترَيتُ أنا ذلك المملوكَ في تركةِ أشهَبَ[٧٨].

حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ شاكرٍ رحِمَه اللهُ، نا عبدُ اللهِ بنُ عُثمانَ، نا سعدُ بنُ معاذٍ، قالَ: سمِعْتُ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ يقولُ: أشهَبُ أفقَهُ مِن ابنِ القاسمِ مائةَ مرَّةٍ[٧٩].

وحدَّثَني أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، عن أبيهِ أنَّه ذكَرَ قولَ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ لمحمدِ بنِ عمرَ بنِ لُبابةَ فقالَ: ليسَ هذا عندَنا كما قالَ محمدٌ، وإنَّما قالَه لأنَّ أشهَبَ شيخُه ومُعلِّمُه[٨٠].

قالَ أبو عمرَ: أشهَبُ شيخُه، وابنُ القاسمِ شيخُه، وهو أعلَمُ بهما لكثرةِ مُجالسَتِه لهما وأخذِه عنهما.

[٤] عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الحَكَمِ بنِ أعينَ بنِ اللَّيثِ القُرَشيُّ، مولَى عثمانَ بنِ

عفَّانَ رضِيَ اللهُ عنه القُرَشِيُّ مولًى لهم[٨١]:

وُلِدَ بمصرَ سنةَ خمسينَ ومائةٍ، وقيلَ: سنةَ خمسٍ وخمسينَ ومائةٍ، وماتَ لإحدَى عشرةَ ليلةٍ خلَت مِن شهرِ رمضانَ وهو ابنُ ستِّينَ سنةٍ.

وإليه أوصَى ابنُ القاسمِ وأشهَبُ وابنُ وهبٍ، سمِعَ مِن مالكٍ سماعًا نحو ثلاثةِ أجزاءٍ وسمِعَ «الموطأَ»، ثمَّ روَى عنِ ابنِ وهبٍ، وابنِ القاسمِ، وأشهَبَ كثيرًا مِن رأيِ مالكٍ الذي سمِعُوه، وصنَّف كتابًا اختصَرَ فيه تلك الأسمعَةَ بألفاظٍ مُقرَّبَةٍ، ثمَّ اختصَرَ مِن ذلك الكتابِ كتابًا صغيرًا، وعلَيهما مع غيرِهما عن مالكٍ يعوِّلُ البغداديونَ مِنَ المالكيِّينَ في المُدارسَةِ[٨٢]، وإيَّاهما شرَحَ الشَّيخُ أبو بكرٍ الأبهرِيُّ رحِمَه اللهُ[٨٣]. وكانَ ابنُ عبدِ الحكَمِ رجلًا صالحًا ثقةً.

قالَ ابنُ أبي حاتمٍ: سُئِلَ أبو زُرعةَ عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحكَمِ رحِمَه اللهُ فقالَ: مصريٌّ ثقةٌ[٨٤].

قالَ: وسمِعْتُ أحمدَ بنَ صالحٍ يقولُ: كتبْتُ عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحكَمِ، وكانَ شيخَ مصرَ[٨٥]. قالَ: وسُئِلَ أبي عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحكَمِ المِصريِّ فقالَ: صدوقٌ[٨٦].

حدَّثَنا خلَفُ بنُ قاسمٍ، نا الحسنُ بنُ رشيقٍ والعباسُ بنُ أحمدَ قالَا: ثنا محمُد بنُ جعفرٍ الوكيعِيُّ، ثنا [٥ أ] أحمدُ بنُ عمرِو بنِ السَّرحِ، نا بشرُ بنُ بكرٍ[٨٧] قالَ: رأيتُ مالكَ بنَ أنسٍ في النَّومِ بعدَما ماتَ بأيَّامٍ فقالَ لي: إنَّ ببلدِكم رجلًا يُقالُ له: ابنُ عبدِ الحكَمِ. فخُذُوا عنه، فإنَّه ثقةٌ[٨٨].

[٥] المُغيرةُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ المخزوميُّ[89]:

أُمُّه قريبةُ بنتُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ أبي سلَمَةَ المخزوميِّ، يُكنَى أبا هاشمٍ، وقيلَ: يُكنَى أبا هشامٍ.

روَى عن: أبيهِ، ويزيدِ بنِ أبي عُبيدٍ، ومحمدِ بنِ عَجلانَ، وعبدِ اللهِ بنِ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، ومالكِ بنِ أنسٍ.

روَى عنه: إبراهيمُ بنُ حمزةَ الزُّبيريُّ، ومُصعَبُ بنُ عبدِ اللهِ الزُّبيريُّ، وأحمدُ بنُ عبدةَ، وأبو مُصعَبٍ الزُّهريُّ، ويعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ، وابنُه عيَّاشُ بنُ المغيرةِ.

قالَ ابنُ أبي حاتمٍ: سُئِلَ أبو زُرعةَ عنِ المغيرةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ

بنِ عبدِ اللهِ بنِ عيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ فقالَ: لا بأسَ به[٩٠].

وقالَ الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ[٩١]: كانَ المغيرةُ فقيهُ أهلِ المدينةِ بعدَ مالكِ بنِ أنسٍ، وعرَضَ علَيه أميرُ المؤمنينَ الرَّشيدُ القضاءَ بالمدينةِ علَى جائزةِ أربعةِ آلافِ دينارٍ فامتنَعَ، فأبَى الرَّشيدُ إلَّا أن يُلزِمُه ذلك فقالَ: واللهِ يا أميرَ المؤمنينَ لأنْ يخنقَنِيَ الشَّيطانُ أحبّ إليَّ مِن أن أَلِي القضاءَ. فقالَ الرَّشيدُ: ما بعدَ هذا غايةٌ. وأعفاه عنِ القضاءِ وأجازَه بألفَي دينارٍ[٩٢].

قالَ أبو عمرَ: كانَ مدارُ الفُتيا بالمدينةِ في آخرِ زمَنِ مالكٍ وبعدَه علَى المغيرةِ وابنِ دينارٍ، حكَى ذلك عبدُ الملكِ بنُ الماجِشونَ، وكانَ ابنُ أبي حازمٍ ثالثُ القومِ في ذلك، وعثمانُ بنُ كِنانةَ، ولم يكُنْ له بروايةِ الحديثِ عنايةٌ، وابنُ نافعٍ. وتوفِّيَ المغيرةُ سنةَ ستٍّ وثمانينَ ومائةٍ.

[٦] محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ دينارٍ الجُهنِيُّ، أبو عبدِ اللهِ[٩٣]:

كانَ مُفتِي أهلِ المدينةِ مع مالكٍ وعبدِ العزيزِ بنِ أبي سلَمةَ وبعدَهما، وكانَ فقيهًا فاضلًا له بالعلمِ عنايةٌ وروايةٌ.

روَى عن: موسَى بنِ عُقبةَ، ويزيدَ بنِ أبي عُبيدٍ، وعبدِ العزيزِ بنِ المُطلبِ.

روَى عنه: ابنُ وهبٍ، وذؤيبُ بنُ عِمامةَ المَدينيُّ السَّهميُّ، وأبو مُصعَبٍ الزُّهريُّ.

قالَ ابنُ أبي حاتمٍ: سألْتُ عنه أبي فقالَ: كانَ مِن فقهاءِ المدينةِ في زمنِ مالكٍ، وكانَ ثقةً[٩٤].

[٥ ب] [٧] عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ، واسمُ أبي حازمٍ سلَمةُ بنُ دينارٍ مولَى أسلَم، يُكنَى أبا تمَّامٍ[٩٥]:

سمِعَ: أباهُ، والعلاءَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ، وسُهيلَ بنَ أبي صالحٍ.

روَى عنه: ابنُ وهبٍ، ويحيَى بنُ صالحٍ الوحاظِيُّ، وابنُ أبي أُويسٍ، وعبدُ العزيزِ الأُويسيُّ.

سُئِلَ أحمدُ بنُ حنبلَ عنه فقالَ: يُقالُ: إنَّ كُتُبَ سليمانَ بنِ بلالٍ وقَعَت إليه ولم يسمَعْها منه، وقد روَى عن أقوامٍ لا يُعرَفُ له مِنهم سَماعٌ، وأمَّا كتُبُ أبيهِ فسمِعَها منه، قالَ أحمدُ: وكانَ ثقةً يتفقَّهُ، لم يكُنْ بالمدينةِ بعدَ مالكٍ أفقَهَ مِنه[٩٦].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، ثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، ثنا أحمدُ بنُ زُهيرِ بنِ حربٍ قالَ: سمِعْتُ يحيَى بنَ مَعينٍ يقولُ: عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ صدوقٌ ثقةٌ

ليسَ به بأسٌ[٩٧].

[٨] عثمانُ بنُ عيسَى بنِ كِنانةَ[٩٨]:

كانَ فقيهًا مِن فقهاءِ المدينةِ، أخَذَ عن مالكٍ وغلَبَ علَيه الرَّأيُ، وقعَدَ مقعَدَ مالكٍ بعدَه، وليسَ له في الحديثِ ذِكرٌ، تُوفِّيَ بمكَّةَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ ومائةٍ.

[٩] محمدُ بنُ مَسلمةَ، أبو هشامٍ المخزوميُّ الفقيهُ المدنيُّ[٩٩]:

هو محمدُ بنُ مسلمةَ بنِ محمدِ بنِ هشامِ بنِ إسماعيلَ بنِ هشامِ بنِ الوليدِ بنِ المُغيرةِ.

روَى عن: مالكِ بنِ أنسٍ، والضَّحاكِ بنِ عثمانَ، وإبراهيمَ بنِ سعدٍ، وشُعيبِ بنِ طلحةَ، والهُديريِّ.

قالَ ابنُ أبي حاتمٍ: سألْتُ أبي عنه فقالَ: كانَ أحَدَ فُقهاءِ المدينةِ مِن أصحابِ مالكٍ. فقالَ: وكانَ مِن أفقَههم. وسُئِلَ عنه أبي فقالَ: ثقةٌ[١٠٠].

وذكَرَ السَّرَّاجُ قالَ: ماتَ محمدُ بنُ مَسلمَةَ المخزوميُّ سنةَ ستَّ عشرَةَ ومائتينِ.

[١٠] عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ الصَّائغُ، أبو محمدٍ[١٠١]:

روَى عن: مالكٍ، وابنِ أبي ذئبٍ.

حدَّثَنا عبدُ الوارثِ، نا قاسمٌ، نا أحمدُ بنُ زُهيرٍ قالَ: سمِعْتُ يحيَى بنَ مَعينٍ يقولُ: عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ الصَّائغُ ثقةٌ[١٠٢].

وقالَ أبو طالبٍ[١٠٣]: سألْتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ رحِمَه اللهُ عن عبدِ اللهِ بنِ نافعٍ الصَّائغِ فقالَ: لم يكُنْ صاحبَ حديثٍ، كانَ صاحبَ رأيِ مالكٍ، وكانَ مُفتِي أهلِ المدينةِ برأيِ مالكٍ، ولم يكُنْ في الحديثِ بذاكَ[١٠٤].

وقالَ ابنُ أبي حاتمٍ: سألْتُ أبي عن عبدِ اللهِ بنِ نافعٍ الصَّائغِ فقالَ: ليسَ بالحافظِ هو ليِّنٌ في حفظِه، وكتابُه أصَحُّ، وسُئِلَ أبو زُرعةَ عنه فقالَ: لا بأسَ به[١٠٥].

قالَ أبو عمرَ: تُوفِّيَ عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ الصَّائغُ بالمدينةِ في شهرِ رمضانَ سنةَ ستٍّ ومائتينِ، وقيلَ: سنةَ سبعٍ ومائتينِ. وفيها ماتَ الواقديُّ[١٠٦] ببغدادَ قاضيًا للمأمونِ.

[٦ أ] [١١] عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ الزُّبيريُّ[١٠٧]:

هو عبدُ اللهِ بنُ نافعِ بنِ ثابتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ القُرَشيُّ

الأسَدِيُّ، يُكنَى أبا بكرٍ.

سمِعَ مِن: مالكِ بنِ أنسٍ أحاديثَ ولم يصِحّ له عنه «الموطأ»، وعبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ يحيَى بنِ عُروةَ بنِ الزُّبيرِ.

روَى عنه: عباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِي وغيرُه.

حدَّثَنا عبدُ الوارثِ، نا قاسمٌ، نا أحمدُ بنُ زُهيرٍ قالَ: سمِعْتُ يحيَى بنَ معينٍ يقولُ: عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ مِن وَلَدِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ صدوقٌ ليسَ به بأسٌ(١٠٨).

قالَ أبو عمرَ: سألْتُ يحيَى بنَ يحيَى الأندلسيَّ عن تفسيرِ بعضِ «الموطأِ» وحمله عنه كتبناهُ عن ثلاثةٍ مِن شيوخِنا رحِمَهم اللهُ.

قالَ الزُّبيرُ: كانَ عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ الزُّبيريُ يسرِدُ الصَّومَ، وكانَ المنظورُ إليه مِن قريشٍ بالمدينةِ حتَّى وفاتِه وهديُه وفقهُه وقضاياهُ(١٠٩).

وتُوفِّيَ سنةَ عشرينَ ومائتينِ، وقيلَ: بل ماتَ سنةَ خمسَ عشرةَ ومائتينِ. وقيلَ: سنةَ عشرٍ ومائتينِ وهو ابنُ سبعينَ سنةٍ.

[١٢] عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي سلَمةَ الماجِشون، مولًى لبنِي تيمٍ مِن قُريشٍ، يُكنَى أبا مروانَ(١١٠):

وكانَ فقيهًا فصيحًا دارَت علَيه الفُتيا في زمانِه إلى موتِه، وعلَى أبيهِ عبدِ العزيزِ قبلَه، وهو فقيهٌ ابنُ فقيهٍ، وكانَ ضريرَ البصرِ، قيلَ: إنَّه عمِيَ في آخِرِ عُمُرِه.

وروَى عن: مالكٍ، وعن أبيهِ، وكانَ مُولِعًا بسَماعِ الغِناءِ ارتجالًا وغيرَ ارتجالٍ.

وقالَ أحمدُ بنُ حنبلٍ: قدِمَ علَينا ومعَه مَن يُغنِّيهِ(١١١).

حدَّثَنا عبدُ الوارثِ، ثنا قاسمٌ، ثنا أحمدُ بنُ زُهيرٍ قالَ: سمِعْتُ مصعبَ بنَ عبدِ اللهِ الزُّبيريَّ(١١٢) يقولُ: عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ الماجِشونَ كانَ في زمانِه مُفتِيَ أهلِ المدينةِ(١١٣).

قالَ أبو عمرَ: تُوفِّيَ عبدُ الملكِ بنُ الماجِشونَ سنةَ اثنتَي عشرةَ، وقيلَ: سنةَ أربعَ عشرةَ ومائتينِ.

[١٣] مُطرِّفُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُطرِّفِ بنِ سليمانَ بنِ يسارَ، مولَى ميمونةَ زوجِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ علَيه وسلَّمَ، يُكنَى أبا مُصعَبٍ(١١٤):

وكانَ أصمَّ، روَى عن: مالكٍ، وابنِ أبي الزِّنادِ، وعبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي

الموالِي، وعبدِ اللهِ بنِ عمرَ العُمرَيِّ.

روَى عنه: أبو زُرعةَ، وأبو حاتمٍ، وسُئِلَ أبو حاتمٍ: مَن أحبُّ إليكَ مُطرِّفٌ أو إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ؟ قالَ: مُطرِّفٌ. وسُئِلَ عنه مرَّةً أُخرَى فقالَ: صدوقٌ(١١٥).

وقالَ ابنُ أبي حاتمٍ: [٦ ب] تُوفِّيَ مُطرِّفٌ سنةَ عشرينَ ومائتينِ(١١٦).

وقالَ غيرُه: تُوفِّيَ سنةَ أربعَ عشرةَ ومائتينِ بالمدينةِ بعدَ دخولِه العَراقَ.

[١٤] يحيَى بنُ يحيَى الأندلسيُّ، يُكنَّى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ أبي عيسَى(١١٧):

وهو يحيَى بنُ يحيَى بنِ كثيرٍ، وهو المُكنَّى بأبي عيسَى، وهو الدَّاخلُ إلى الأندلسِ، وهو كثيرُ بنُ وسْلاسِ بنِ شَمْلِلٍ، أصلُه مِن البربرِ مِن مَصمُودَةَ ويتولَّى بنِي ليثٍ.

سمِعَ مِن زيادِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ «موطأَ مالكٍ»، وسمِعَ مِن يحيَى بنِ مُضَرَ، ثمَّ رحَلَ إلى المشرقِ وهو ابنُ ثمانٍ وعشرينَ سنةً، فسمِعَ مِن مالكِ بنِ أنسٍ «الموطأَ» غيرَ أبوابِ الاعتكافِ فحمَلَها عن زيادٍ عن مالكٍ، وسمِعَ مِن نافعِ بنِ أبي نُعيمٍ الفارسيِّ، ومِنَ القاسمِ العُمَرِيِّ، ومِن حُسينِ بنِ ضُميرَةَ، وسمِعَ بمكَّةَ مِن سفيانَ بنِ عُيينةَ، وسمِعَ بمِصرَ مِنَ اللَّيثِ بنِ سعدٍ سماعًا كثيرًا، ومِن ابنِ وهبٍ «موطَّأَه» و«جامِعَه».

وسمِعَ مِن ابنِ القاسمِ «مسائلَه»، وحمَلَ عنه مِن رأيِهِ عشرةَ كتُبٍ كبارٍ أكثرُها سؤالُه وسماعُه، وكتَبَ سماعَ ابنِ القاسمِ مِن مالكٍ ثمَّ انصرَفَ إلى المدينةِ ليسمَعَه مِن مالكٍ ويسألُه عنه، فوجَدَ مالكًا عليلًا فأقامَ في المدينةِ إلى أن تُوفِّيَ مالكٌ رحِمَه اللهُ وحضَرَ جنازَتَه، وسمِعَ مِن أنسِ بنِ عِياضٍ.

وقَدِمَ إلى الأندلسِ بعلمٍ كثيرٍ فعادَ فُتيَا الأندلسِ بعدَ عيسَى بنِ دينارٍ علَيه، وانتهَى السُّلطانُ والعامَّةُ إلَى رأيِهِ، وكانَ فقيهًا حسنَ الرَّأيِ، وكانَ لا يرَى الفتوَى في الصُّبحِ ولا في سائرِ الصَّلواتِ، وقالَ: سمِعْتُ اللَّيثَ بنَ سعدٍ يقولُ: سمِعْتُ يحيَى بنَ سعيدٍ الأنصاريَّ يقولُ: إنَّما قنَتَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ علَيه وسلَّمَ نحوَ أربعينَ يومًا يدعُو علَى قومٍ ويدعُو لآخرينَ(١١٨). قالَ: وكانَ اللَّيثُ لا يقنُتُ.

وخالَفَ يحيَى أيضًا مالكًا في اليمينِ مع الشَّاهدِ فلَم يرَ القضاءَ به ولا الحُكمَ، وأخَذَ بقولِ اللَّيثِ في ذلك وقالَ: لا بُدَّ مِن شاهدينِ رجُلينِ، أو رجلٍ وامرأتينِ.

وكانَ يرَى بكري الأرضِ بجُزءٍ ممَّا يخرُجُ مِنها علَى مَذهبِ اللَّيثِ، وقالَ: هي

سُنةُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ علَيه وسلَّمَ في خيبرَ[١١٩].

وقضَى برأيِ[١٢٠] أمينٍ إذا لم يُوجَدْ في أهلِ الزَّوجينِ حكَمَانِ يصلُحانِ لذلك[١٢١].

وكانَ [٧ أ] إمامَ أهلِ بلدِه والمُقتدَى به فيهم والمنظورُ إليه والمُعوَّلُ علَيه، وكانَ ثقةً عابدًا حسنَ الهَدي والسَّمتِ، كانَ يُشبَّهُ في سمتِه بسمْتِ مالكٍ رحِمَه اللهُ، ولم يكُنْ له بصَرٌ بالحديثِ.

قالَ أحمدُ بنُ خالدٍ[١٢٢]: ولم يُعطَ أحدٌ مِن أهلِ العلمِ بالأندلسِ منذُ دخَلَها الإسلامُ مِن الحُظوةِ وعِظَمِ القَدرِ وجلالةِ الذِّكرِ ما أُعطَى يحيَى بنُ يحيَى[١٢٣].

واختُلِفَ في وقتِ وفاتِه فقيلَ: تُوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ ومائتينِ. وقيلَ: تُوفِّيَ سنةَ أربعٍ وثلاثٍ ومائتينِ. وكانَ يأتِي الجامعَ يومَ الجُمُعةِ راجلًا مُتعمِّمًا.

[١٥] عليُّ بنُ زيادٍ التُّونسيُّ، يُكنَى أبا الحسنِ[١٢٤]:

أصلُه مِنَ العَجمِ وُلِدَ بأطرابُلسَ، ثمَّ سكَنَ تُونسَ، روَى عن مالكٍ وغيرِه، وتُوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ ومائةٍ.

[١٦] عبدُ اللهِ بنُ غانمٍ الإفريقيُّ القاضِي بها[١٢٥]:

ولِدَ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ ومائةٍ، وكانَ فقيهًا، سمِعَ مِن مالكٍ، ومِن أبي يُوسُفَ القاضِي.

[١٧] مَعنُ بنُ عيسَى بنِ يَحيَى بنِ دينارٍ القَزَّازُ، مولَى أسمَعَ[١٢٦]، يُكنَى أبا يحيَى[١٢٧]:

روَى عن: مالكِ بنِ أنسٍ، ومُعاويةَ بنِ صالحٍ، ومَخرمَةَ بنِ بُكيرٍ، ومحمدِ بنِ هلالٍ[١٢٨].

روَى عنه: أحمدُ بنُ حنبلٍ، وعليُّ بنُ المَدينِيِّ، ويحيَى بنُ مَعينٍ، والحُميدِيُّ، ومحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ نُميرٍ، وإبراهيمُ بنُ المُنذرِ، وأبو بكرِ بنُ أبي شَيبةَ، ونصرُ بنُ عليٍّ وغيرُهم.

وكانَ أشَدَّ الناسِ مُلازمَةً لمالكٍ، وكانَ مالكٌ يتكِئُ علَيه في خُروجِه إلى المسجدِ حتَّى قيلَ له: عصةُ مالكٍ.

قالَ أبو حاتمٍ: سمِعْتُ إسحاقَ بنَ موسَى الأنصاريَّ يقولُ: سمِعْتُ مَعنَ بنَ عيسَى يقولُ: كانَ مالكٌ لا يُجيبُ العراقيينَ في شيءٍ مِنَ الحديثِ حتَّى أكونَ أنا أسألُه عنه ... قالَ: وسمِعْتُ مَعنَ بنَ عيسَى يقولُ: كانَ شيءٌ مِنَ الحديثِ في

«الموطأ» سمِعْتُه مِن مالكٍ إلَّا ما استثنَيتُ أنِّي عرَضْتُه علَيه، وكلُّ شيءٍ مِن غيرِ الحديثِ عرَضتُه علَى مالِك إلَّا ما استثنَيتُ أنِّي سألتُه عنه[١٢٩].

قالَ ابنُ أبي حاتم: سمِعْتُ أبي يقولُ: أثبَتُ أصحابِ مالكٍ وأوثَقُهم مَعنُ بنُ عيسَى، وهو أحبُّ إليَّ مِن ابن نافعٍ ومِن ابنِ وهبٍ[١٣٠].

وذكَرَ أبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ في «تاريخِه»: نا محمدُ بنُ رافعٍ قالَ: قدِمْتُ المدينةَ سنةَ ماتَ سفيانُ بنُ عُيينَةَ فسألْتُ عن سفيان[١٣١] مَعن بن عيسَى فقيلَ لي: تُوفِّيَ مُنذُ أيَّام.

قالَ إبراهيمُ بنُ المُنْذِر[١٣٢]: تُوفِّيَ مَعنُ بنُ عيسَى بالمدينةِ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ ومائةٍ.

[وتُوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ ومائةٍ بالمدينةِ أعنِي مَعنَ بنَ عيسَى] [١٣٣].

[١٨] عبدُ اللهِ بنُ مَسلَمةَ [٧ ب] بنِ قَعْنَبٍ القَعنَبِيُّ، أبو عبدِ الرَّحمنِ[١٣٤]:

مَدنيٌّ سكَنَ البصرةَ، روَى عن: مالكٍ، وابنِ أبي ذئبٍ، ومَخرمةَ بنِ بُكيرٍ، وأفلَحَ بنِ حُميدٍ، وسلَمَةَ بنِ وردانَ.

روَى عنه: أبو زُرعَةَ الرَّازِي، وأبو حاتمٍ الرَّازِي، وعليُّ بنُ عبدِ العزيزِ.

قالَ ابنُ أبي حاتمٍ: قلْتُ لأبِي: القَعنَبيُّ أحبُّ إليك أو إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ؟ فقالَ: القَعنبيُّ أحبُّ إليَّ[١٣٥]. وسُئِلَ عن عبدِ اللهِ بنِ مَسلمةَ القَعنبيِّ فقالَ: بصريٌّ ثقةٌ حُجَّةٌ[١٣٦]. وسُئِلَ أبو زُرعةَ عنه فقالَ: ما كتبْتُ عن أحدٍ أجلُّ في عينِي مِنه[١٣٧].

وسُئِلَ ابنُ مَعينٍ عنِ القَعنبيِّ فقالَ: ذاكَ مِن دنانيرَ، ذاكَ مِن دُرٍّ[١٣٨].

[١٩] أبو مُصعَبٍ الزُّهريُّ[١٣٩]:

اسمُه أحمدُ بنُ أبي بكرِ بنِ الحارثِ بنِ زُرارةَ بنِ مُصعَبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوفٍ.

قالَ الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ: كانَ أبو مُصعَبٍ علَى شُرطةِ عُبيدِ اللهِ بنِ الحسنِ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ العبَّاسِ[١٤٠] بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ؛ إذ كانَ واليًا للمأمونِ علَى المدينةِ، ثمَّ ولَّاه القضاء، وماتَ وهو فقيهُ أهلِ المدينةِ غيرُ مُدافعٍ[١٤١].

[قالَ أبو عمرَ][١٤٢]: روَى عن: مالكٍ، والدَّراوَردِيِّ، وإبراهيمَ بنِ سعدٍ، والعطَّافِ بنِ خالدٍ وغيرِهم.

روَى عنه: محمدُ بنُ يحيَى الذُّهليُّ، وإسماعيلُ القاضِي، والبُخارِيُّ، وأبو

حاتمٍ، وأبو زُرعةَ، وقالا فيه: صدوقٌ[١٤٣].

قالَ أبو عمرَ: ماتَ أبو مُصعَبٍ سنةَ إحدَى وأربعينَ ومائتينِ.

[٢٠] يحيَى بنُ يحيَى[١٤٤] بنِ بُكيرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ التَّميميُّ الحنظليُّ مولًى لهم، ويُقالُ: مولَى بنِي منقرِ بنِ سعدِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ النَّيسابوريِّ. يُكنَى أبا زكريَّا[١٤٥]:

روَى عن مالكٍ «الموطَّأَ»، وقيلَ: إنَّه قرأَه علَيه. وروَى عنِ اللَّيثِ بنِ سعدٍ، وابنِ لهيعةَ، وزُهيرِ بنِ مُعاويةَ، وسُليمانَ بنِ بلالٍ وغيرِهم.

كانَت له حالٌ بنيسابورَ، وله حظٌّ مِنَ الفقهِ، وكانَ ثقةً مأمونًا مرضيًّا.

روَى عنه جماعةٌ مِن أهلِ بلدهِ وغيرِهم، وروَى عنه مِنَ الجِلَّةِ الحُفَّاظِ: إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، ومحمدُ بنُ يحيَى الذُّهليُّ، وروَى عنه البُخاريُّ، ومسلمُ بنُ الحجَّاجِ، ولم يروِ مسلمٌ «المُوطَّأَ» إلَّا عنه. وكانَ أحمدُ بنُ حنبلٍ يُثنِي علَيه، قالَ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ: سمِعْتُ أبي يذكُرُ يحيَى بنَ يحيَى النَّيسابورِيَّ فأثنَى علَيه خيرًا، وقالَ: ما أخرَجَت خُراسانُ بعدَ ابنِ المُبارَكِ مثلَ يحيَى بنِ يحيَى، كانَ مِن ورَعِه يشُكُّ في الحديثِ كثيرًا حتَّى سمَّوه [٨ أ] الشَّكَّاكَ[١٤٦].

وقالَ أبو زرعةَ الرَّازيُّ: سمِعْتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ ذكَرَ يحيَى بنَ يحيَى النيسابوريَّ، فذكَرَ مِن فضلِه وإتقانِه أمرًا عظيمًا، وأثنَى علَيه أبو زُرعةَ[١٤٧].

وقالَ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ راهوَيه[١٤٨]: كتبْتُ العِلمَ عمَّن كتبْتُه فلَم أكتُبْ عن أحدٍ أوثقُ في نفسِي مِن هذا[١٤٩] يحيَى بنِ يحيَي، والفضلِ بنِ موسَى السِّينَانيِّ[١٥٠]. قالَ إسحاقُ: وكانَ يحيَى رجلًا عاقلًا[١٥١].

وكانَ يحيَى بنُ يحيَى يقولُ: مَن قالَ: القُرآنُ مخلوقٌ. فهو كافرٌ لا يُكلَّمُ ولا يُجالَسُ ولا يُناكَحُ[١٥٢].

قالَ سفيانُ الثَّوريُّ وسفيانُ بنُ عُيينةَ: مَن قالَ: القرآنُ مخلوقٌ. فهو مبتدعٌ[١٥٣].

ذكَرَ السَّرَّاجُ عنِ الحُسينِ بنِ عُبيدٍ قالَ: سمِعْتُ محمدَ بنَ مُسلمٍ يقولُ: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في المنامِ فقلْتُ: عمَّن أكتُبُ؟ فقالَ: عن يحيَى بنِ يحيَى[١٥٤].

آخرُ الكتابِ، والحمدُ للهِ حقّ حمدِه، وصلواتُه علَى محمدٍ نبيِّه وعبدِه، وعلَى آلِه وأصحابِه مِن بعدِه، وسلِّمْ وشرِّفْ وكرِّمْ وعظِّمْ.

كتبه لنفسه محمد بن علي بن عبد الملك بن عبد العزيز القرشي عرف بابن القاهري، من خط يد الحافظ أبي الحسن علي المقدسي وقابلته عليها... ، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا.

بلغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام العالم شرف الدين أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح القرشي عرف بابن رواج، بحق إجازته مشافهة من الشيخ أبي الحسن علي بن عتيق بن أحمد بن مؤمن الأنصاري قدم عليه الإسكندرية، بقراءة محمد بن علي بن عبد الملك بن عبد العزيز بن حسن بن علي القرشي عرف بابن القاهري وهذا خطه، النجيب أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي محمد عطاء الله بن صدقة بن يوسف عرف بابن المحتسب العدل والده، وأبو عبد الله محمد، وأبو الحجاج يوسف ابن الحماني محمد عبد العزيز القرشيان عرفا بابنا الحزاء، والشيخ أبو الحسين بن أبي الطاهر بن أبي الحسين القرشي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الشافعي، وصح لهم ذلك في ليلة يسفر صباحها عن الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وستمائة بمسجده بثغر الإسكندرية حرسها الله تعالى، والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم كثيرًا.

حواشي البحث :

(١) ينظر ترجمته في: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، لمحمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، سنة ١٩٦٦م.ص ٣٦٧، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)، تحقيق: ابن تاويت الطنجي، وآخرون، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، الطبعة الأولى، ٨/ ١٢٧، الأنساب، للسمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٢هـ- ١٩٦٢م.١٠/ ٣٧٤، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، للضبي أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي – القاهرة، ١٩٦٧ م. ص ٤٨٩، وفيات الأعيان، لشمس الدين بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٩٠٠، ١٩٧١، ١٩٩٤م.٧/ ٦٦، العبر في خبر من غبر، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢/ ٣١٦، تذكرة الحفاظ، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨م- ٣/ ٢١٧، سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: مجموعة بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م- ١٨/ ١٥٣، الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، سنة ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م- ٢٩/ ٩٩، طبقات الشافعيين، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: الدكتور أحمد عمر هاشم والدكتور محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.١/ ٤٥٨، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، طبعة دار التراث للطبع والنشر، القاهرة. ٢/ ٣٦٧، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، ١/١٧٦، الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م، ٨/ ٢٤٠.

(٢) ينظر: جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م. ص ٣٠٢.

(٣) ينظر: الأنساب للسمعاني ١٠/ ٣٧٤.

(٤) ينظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٠٢.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٣، والديباج المذهب ٢/ ٣٦٧، وشجرة النور الزكية ١/ ١٧٦.

(٦) ينظر: الصلة لابن بشكوال ص ٦٤٢.

(٧) ينظر: جذوة المقتبس ص ٣٦٧.

(٨) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٤.

(٩) ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ٨/ ١٢٧.

(١٠) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٨/ ١٢٨.

(١١) جذوة المقتبس ص ٣٦٧.

(١٢) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٢١٧، ٢١٨.

(١٣) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الاولى، سنة ٢٠٠٣م، ١٠/ ١٩٩.

(١٤) جذوة المقتبس ص ٣٦٧.

(١٥) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٨/ ١٢٧.

(١٦) السابق ص ٦٤١، ٦٤٢.

(١٧) وفيات الأعيان ٧/ ٧١.

(١٨) العبر في خبر من غبر ٢/ ٣١٦.

(١٩) ينظر: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٠، وترتيب المدارك ٧/ ١٩٥.

(٢٠) ينظر: بغية الملتمس ص ١٩٥، وترتيب المدارك ٨/ ٢٧.

(٢١) ينظر: جذوة المقتبس ص ١٤١، وبغية الملتمس ص ١٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٥.

(٢٢) ينظر: بغية الملتمس ص ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٩.

(٢٣) ينظر: جذوة المقتبس ص ٢٠٧، وبغية الملتمس ص ٢٨٤.

(٢٤) ينظر: تاريخ علماء الأندلس ص ١٣٦، وجذوة المقتبس ص ٢٠٩، وبغية الملتمس ص ٢٨٦.

(٢٥) ينظر: الصلة ص ٢٠٠، وبغية الملتمس ص ٣٠٢، والديباج المذهب ١/ ٣٧٧.

(٢٦) ينظر: جذوة المقتبس ص ٢٥٤، وبغية الملتمس ص ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٧٧.

(٢٧) ينظر: جذوة المقتبس ص ٢٩٥، وبغية الملتمس ص ٣٩٩.

(٢٨) ينظر: بغية الملتمس ص ٧٥.

(٢٩) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٨/ ١٢٨.

([٣٠]) ذكر الدكتور ليث سعود جاسم (٩٢) تلميذا من تلاميذ ابن عبد البر في كتابه(ابن عبد البر الأندلسي وجهوده في التاريخ) طباعة دار الوفاء للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م. ص ٥٠٨- ٥١٩.

([٣١]) ينظر: بغية الملتمس ص ٢٦٥، ووفيات الأعيان ٢/ ١٨٠.

([٣٢]) ينظر: الصلة ص ١٧٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٦٧.

([٣٣]) ينظر: بغية الملتمس ص ٣٠٤، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣١٧.

([٣٤]) ينظر: بغية الملتمس ص ٣٠٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦٦، و غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، عني بنشره: براجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ١/ ٣١٦.

([٣٥]) ينظر: الصلة ص ٢٣٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٣٦.

([٣٦]) ينظر: الصلة ص ٣٣٢، وبغية الملتمس ص ٣٥٧، والعبر في خبر من غبر ٢/ ٤١٣.

([٣٧]) ينظر: الصلة ص ٢٧٨، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥٧٧.

([٣٨]) ينظر: الصلة ص ٤٠١، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٨٠.

([٣٩]) ينظر: الصلة ص ٥٣٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٠.

([٤٠]) ينظر: الصلة ص ٦٤٤، وبغية الملتمس ص ٤٩١.

([٤١]) جذوة المقتبس ص ٣٦٧.

([٤٢]) السابق.

([٤٣]) ينظر: جذوة المقتبس ص ٣٦٨.

([٤٤]) ينظر: وفيات الأعيان ٧/ ٧١.

([٤٥]) ينظر: العبر في خبر من غبر ٢/ ٣١٦.

([٤٦]) ذكر نحو ذلك الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في مقدمة تحقيقه لكتاب « الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء» ، لأبي عمر يوسف بن عبد البر، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م. ص ٢٠؛ حيث إنه اعتمد على النسخة التي بينا أيدينا.

([٤٧]) التعريف بجماعة من أصحاب مالك ص ٢ .

([٤٨]) ينظر: الأعلام ٨/ ٢٤٠.

([٤٩]) ينظر: كشف الظنون ١/ ١٧٥، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٠.

([٥٠]) ينظر مثلا ٣/ ٢١٦.

([٥١]) ينظر مثلا ٦/ ٣٧٩، ٧/ ٦٢.

(٥٢) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير، للبخاري محمد بن إسماعيل، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة عن طبعة الجمعية العلمية العليا بدائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن بالهند، سنة (١٣٦٢هـ). ٥/ ٢١٨، الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، نشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م - ٢/ ٧٣٦، الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. ٨/ ٣٤٦، وترتيب المدارك وتقريب المسالك ٣/ ٢٢٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٦، و تهذيب الكمال، لأبي الحجاج المزي، تحقيق: الدكتور بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠م. ١٦/ ٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٣.

(٥٣) كتب في حاشية الأصل: «وقيل»، وكتب فوقها: «خـ».

(٥٤) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، أبو بكر الزهري، أحد أكابر التابعين الحفاظ الفقهاء، كان يحفظ ألفين ومائتى حديث نصفها مسند، وهو أول من دون الحديث، رأى عشرة من الصحابة، وحفظ علم الفقهاء السبعة، وروى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهما، وروى عنه مالك بن أنس وطبقته، توفي سنة (١٢٤هـ)، وقيل: (١٢٣هـ). وقيل: (١٢٥هـ). ينظر: وفيات الأعيان ١٧٧/٤، وتهذيب الكمال ٤١٩/٢٦، وسير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥.

(٥٥) هو: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، أبو زكريا المري بالولاء البغدادي، أحد أئمة الحديث الثقات ومؤرخي رجاله، روى عن عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، ووكيع وغيرهم، وروى عنه أحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم، صنف «العلل ومعرفة الرجال»، و«التاريخ»، توفي سنة (٢٣٣هـ). ينظر: ثقات ابن حبان ٩/ ٢٦٢، تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، ١٦/ ٢٦٣، وتهذيب الكمال ٣١/ ٥٤٣.

(٥٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م. ٤/ ٤١٢.

(٥٧) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن بالهند، ودار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م. ٥/ ١٨٩.

(٥٨) بيع العربان: أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن، وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ٣/ ٢٠٢.
وينظر هذه الرواية في: تعليقات الدارقطني على المجروحين، لأبي الحسن علي بن عمر

بن أحمد الدارقطني، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.ص ١٦٧، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة، ٢٤/ ١٧٦.

(٥٩)موطأ مالك رواية يحيى بن بكير مخطوط محفوظ بالمكتبة العمرية الملحقة بالظاهرية، بسوريا، ضمن مجموع رقم (٤٣/ ٣٧٨٢ عام) ، ٢/ ٦٠٩ (١٢٧١).

(٦٠) موطأ مالك رواية يحيى بن بكير (ق ٩٠/ أ- مخطوط).

(٦١) هو: أحمد بن صالح، أبو جعفر المصري المعروف بابن الطبري، أحد حفاظ الحديث الثقات والعالمين بعلل الحديث، روى عن سفيان بن عيينة، وعفان بن مسلم وغيرهما، وروى عنه البخاري وأبو داود وغيرهما، توفي سنة (٢٤٨هـ). ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦، وتاريخ بغداد ٥/ ٣١٩، وتهذيب الكمال ١/ ٣٤٠.

(٦٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٨٩.

(٦٣) هو: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر، أبو محمد الرازي، الإمام الحافظ، سمع أبا زرعة ويونس بن حبيب وصالح بن أحمد وغيرهم، وروى عنه أبو أحمد البصير، وأبو الحسين البحيري وغيرهما، وصنف «العلل»، و«الجرح والتعديل» وغيرهما، وتوفي سنة (٣٢٧هـ). ينظر: طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى، صححه: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م. ٢/ ٥٥، و تاريخ دمشق، لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، طبعة دار الفكر، سنة (١٤١٥هـ- ١٩٩٥م). ٣٥/ ٣٥٧.

(٦٤) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري، أبو زرعة الدمشقي، الإمام الحافظ شيخ الشام وقبته، عالم بالحديث والرجال، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وسليمان بن حرب، وسعيد بن منصور وغيرهم، روى عنه أبو داود ويعقوب الفسوي وأبو القاسم الطبراني وغيرهم، صنف «التاريخ وعلل الرجال»، و«الفوائد المعللة» وغيرهما، وتوفي سنة (٢٨١هـ). ينظر: طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٥، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٠١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٢.

(٦٥) الجرح والتعديل ٥/ ١٩٠.

(٦٦) الجرح والتعديل ٥/ ١٩٠، وفيه أن أبا زرعة نقل هذا عن ابن بكير.

(٦٧) هو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله، أبو العباس السراج الثقفي مولاهم الخراساني، الإمام المحدث الحافظ الثقة، سمع قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وهناد بن السري وغيرهم، روى عنه البخاري ومسلم وأبو حاتم الرازي وغيرهم، صنف «المسند» وغيره، وتوفي سنة (٣١٣هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٢/ ٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٨.

(٦٨) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٥ هـ -

٨/ ٣٢٤ من طريق محمد بن إسحاق السراج به.

(٦٩) ينظر ترجمته في: طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي، تهذيب ابن منظور، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، الطبعة الأولى، سنة ١٩٧٠ هـ. ص ١٥٠، وترتيب المدارك ٣/ ٢٤٤، ووفيات الأعيان ٣/ ١٢٩، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٤٤، وتاريخ الإسلام ٤/ ١١٤٩.

(٧٠) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده – تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م ، ٣١/ ٥٤٧، ٥٤٩ (١٩٢١٥، ١٩٢١٨)، وابن حبان في صحيحه تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م ،
١٦/ ٢٥٠ (٧٢٦٠)، والطبراني في المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٣م. ٢/ ٣٠٩، ٣١٣ (٢٢٨٤، ٢٣٠٢)، المستدرك على الصحيحين، للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، إشراف: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ، كتاب: معرفة الصحابة/ باب: فضائل الانصار ، ٤/ ٩١ (٦٩٧٨) وصححه وتابعه الذهبي.

(٧١) هو: أسد بن الفرات بن سنان، أبو عبد الله القيرواني قاضي إفريقية، كان من كبار أصحاب مالك، سمع أبا يوسف القاضي ومحمد بن الحسن ويحيى بن أبي زائدة وغيرهم، وأخذ عنه سحنون بن سعيد وغيره، صنف «المسائل الأسدية»، وتوفي سنة (٢٢٠هـ). ينظر: ترتيب المدارك ٣/ ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٥.

(٧٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٩.

(٧٣) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦١.

(٧٤) ينظر ترجمته في: ثقات ابن حبان ٨/ ١٣٦، وطبقات الفقهاء ص ١٥٠، وترتيب المدارك ٣/ ٢٦٢، ووفيات الأعيان ١/ ٢٣٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٠، والديباج المذهب ١/ ٣٠٧.

(٧٥) هو: سعيد بن حسان، أبو عثمان الصائغ مولى الحكم بن هشام الأندلسي، كان فقيها محدثا زاهدا حافظا فاضلا، أخذ عن عبد الله بن الحكم، وعبد الله بن نافع الزهري وغيرهما، وحدث عنه ابن باز وغيره، توفي سنة (٢٣٦هـ). ينظر: جذوة المقتبس ص ٢٢٩، وترتيب المدارك ٤/ ١١١.

(٧٦) هو: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن الليث، أبو عبد الله القرشي المصري، كان من العلماء الفقهاء المبرزين، أخذ عن أبيه وابن وهب وابن القاسم وغيرهم، وروى عنه أبو حاتم الرازي وأبو بكر الأصم وأبو إسحاق بن خزيمة وغيرهم، وصنف «أحكام القرآن»، و«سيرة عمر بن عبد العزيز» وغيرهما، توفي سنة (٢٦٨هـ)، وقيل: (٢٦٩هـ). ينظر: ترتيب المدارك ٤/ ١٥٧، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٧.

(٧٧)ديوان الإمام الشافعي، جمعه وحققه وشرحه الدكتور إميل بديع يعقوب، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٦هـ– ١٩٩٦م. ص ١٥٩، ١٦٠.

(٧٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ٤٢٨، ٤٢٩، وذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢٧٠.

(٧٩) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٢.

(٨٠) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢٦٣.

(٨١) ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ١٠٥، وثقات ابن حبان ٨/ ٣٤٧، وطبقات الفقهاء ص ١٥١، وترتيب المدارك ٣/ ٣٦٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٠.

(٨٢) كتب في حاشية الأصل: «الدراسة» وكتب فوقها: «خـــ».

(٨٣) هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح، أبو بكر الأبهري الفقيه المالكي، كان ثقة أمينا، حدث عن أبي عروبة الحراني، ومحمد الباغندي، وعبد الله بن زيدان وغيرهم، وحدث عنه إبراهيم بن مخلد، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم التنوخي وغيرهم، وصنف «الأمالي»، و«إجماع أهل المدينة» وغيرهما، وتوفي سنة (٣٧٥هـــ). ينظر: تاريخ بغداد ٣/ ٤٩٢، وطبقات الفقهاء ص ١٦٧، وترتيب المدارك ٦/ ١٨٣.

(٨٤) الجرح والتعديل ٥/ ١٠٦.

(٨٥) السابق نفسه.

(٨٦) السابق نفسه.

(٨٧) هو: بشر بن بكر، أبو عبد الله البجلي الدمشقي التنيسي، كان إماما حافظا ثقة، روى عن الأوزاعي، وعبدة بنت خالد، وعبد الرحمن بن يزيد وغيرهم، روى عنه ابن وهب، والشافعي، والحميدي وغيرهم، توفي سنة (٢٠٥ هـــ). ينظر: ثقات ابن حبان ٨/ ١٤١، وتهذيب الكمال ٤/ ٩٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٧.

(٨٨) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٣٦٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٣٥.

(٨٩) ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٢٥، وثقات ابن حبان ٧/ ٤٦٦، المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـــ- ١٩٩٧م، ٣/ ١٩٣٣، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣٨١، و ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة ، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٢هـــ- ١٩٦٣م ، ٤/ ١٦٤.

(٩٠) الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٥.

(٩١) هو: الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله، روى عن عبد الملك بن الماجشون، ومحمد بن الضحاك وغيرهما، وروى عنه ابن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي، وثعلب وغيرهم، صنف «جمهرة نسب قريش»، و«الأخبار الموفقيات» وغيرهما، توفي سنة (٢٥٦هأ). ينظر: تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٦،

وترتيب المدارك ٣/ ٣٥٢.

(٩٢) أخرجه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣/ ١٩٣٤، وذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٤.

(٩٣) ينظر ترجمته في: الكنى والأسماء لمسلم ١/ ٤٨٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٨٤، وثقات ابن حبان ٩/ ٣٩، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي، تحقيق: عبد الله الليثي، تحقيق دار المعرفة، بيروت، سنة الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧هـ ، ٢/ ٦٣٦، و التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد، تحقيق: الدكتور أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م- ٢/ ٦١٧ .

(٩٤) الجرح والتعديل ٧/ ١٨٤.

(٩٥) ينظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، لابن سعد محمد بن سعد البصري، تحقيق: إحسان عباس، طبعة دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٩٦٨م ، ٥/ ٤٢٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٥، والكنى والأسماء لمسلم ١/ ١٦٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٣٨٢، والتعديل والتجريح للباجي ٢/ ٩٠٠ .

(٩٦) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٢، والباجي في التعديل والتجريح ٢/ ٩٠٠، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ١٠.

(٩٧)تاريخ ابن أبي خيثمة= التاريخ الكبير، لأبي بكر أحمد بن زهير ابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م ، ٢/ ٣٦١.

(٩٨) ينظر ترجمته في: طبقات الفقهاء ص ١٤٦، وترتيب المدارك ٣/ ٢١، وتاريخ الإسلام ٤/ ٩٢٣، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م، ٢/ ٢٥٠.

(٩٩) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٤٠، والكنى والأسماء لمسلم ٢/ ٨٧٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧١، وطبقات الفقهاء ص ١٤٧، وترتيب المدارك ٣/ ١٣١ .

(١٠٠) الجرح والتعديل ٨/ ٧١.

(١٠١) ينظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٤٣٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ١٨٣، وثقات ابن حبان ٨/ ٣٤٨، وتهذيب الكمال ١٦/ ٢٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٧١.

(١٠٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٣٦٦، تاريخ ابن معين رواية الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق. ص ١٥٢.

(١٠٣) هو: أحمد بن حميد، أبو طالب المشكاني، صاحب أحمد بن حنبل روى عنه مسائل كثيرة وكان أحمد يكرمه ويعظمه، وكان صالحا صبورا، روى عنه أبو محمد فوزان وزكريا بن يحيى وغيرهما، توفي سنة (٢٤٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٥/ ١٩٨، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٩.

(١٠٤) أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٨٤، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. ٥/ ٣٩٨.

(١٠٥) الجرح والتعديل ٥/ ١٨٤.

(١٠٦) هو: محمد بن عمر بن واقد، أبو عبد الله الواقدي الأسلمي المديني، متروك الحديث، روى عن ابن أبي ذئب ومالك بن أنس وغيرهما، وروى عنه كاتبه محمد ابن سعد وغيره، توفي سنة (٢٠٧هـ). ينظر: المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٦هـ، ٢/ ٢٩٠، وتاريخ بغداد ٤/ ٥ .

(١٠٧) ينظر ترجمته في: الكنى والأسماء لمسلم ١/ ١٣١، وطبقات الفقهاء ص ١٤٨، وتاريخ الإسلام ٥/ ٣٥، و تهذيب التهذيب، لابن حجر أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، سنة ١٣٢٦هـ. ٦/ ٥٠، والتحفة اللطيفة ٢/ ٩٨.

(١٠٨) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٣٧٠.

(١٠٩)جمهرة نسب قريش وأخبارها، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، سنة ١٣٨١هـ. ص ٩٦.

(١١٠) ينظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٢٤، والكنى والأسماء لمسلم ٢/ ٧٩٦، والجرح والتعديل ٥/ ٣٥٨، وثقات ابن حبان ٨/ ٣٨٩، وطبقات الفقهاء ص ١٤٨، وترتيب المدارك ٣/ ١٣٦، ووفيات الأعيان ٣/ ١٦٦، وتهذيب الكمال ١٨/ ٣٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٩.

(١١١) ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٦٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٦٠.

(١١٢) هو: مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله القرشي المدني، كان من أهل العلم بالأنساب وأيام الناس، روى عن مالك بن أنس، وعبد العزيز الدراوردي وغيرهما، روى عنه يحيى بن معين، وأحمد بن زهير بن أبي خيثمة وغيرهما، صنف «نسب قريش» وغيره، وتوفي سنة (٢٣٦هـ). ينظر: ثقات ابن حبان ٩/ ١٧٥، وتاريخ بغداد ١٥/ ١٣٨.

(١١٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٢٨٤.

(١١٤) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٩٧، والكنى والأسماء لمسلم ٢/ ٧٨٨، والهداية الإرشاد ٢/ ٧١٨، وطبقات الفقهاء ص ١٤٧، وترتيب المدارك ٣/ ١٣٣، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٧٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ٤٥٨، والديباج المذهب ٢/ ٣٤٠.

([١١٥]) الجرح والتعديل ٨/ ٣١٥.

([١١٦]) السابق نفسه .

([١١٧]) ينظر ترجمته في: تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي عبد الله بن محمد بن يوسف، تحقيق: السيد عزت العطار ، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨ه، ٢/ ١٧٦، المقتبس من أنباء الأندلس، لحيان بن خلف بن حسين بن حيان القرطبي، تحقيق: الدكتور محمود علي مكي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، سنة ١٣٩٠م. ص ٢١٨، وجذوة المقتبس ص ٣٨٢ .

([١١٨]) ينظر ما أخرجه ابن أبي شيبة المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ.٢/ ١٠٥، ١٠٨ (٧٠١٥، ٧٠٥١).

([١١٩]) متفق عليه من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أخرجه البخاري في صحيحه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢ هـ. كتاب الإجارة، باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما ٣/ ٩٤ (٢٢٨٥)، والإمام مسلم في صحيحه: تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.، كتاب المساقاة، باب المساقاة والمعاملة ٣/ ١١٨٧ (١٥٥١)

([١٢٠]) كتب في حاشية الأصل: «بدار»، وكتب فوقها «خـ».

([١٢١]) أورد هذه المسائل التي خالف فيها يحيى بن يحيى مالك الذهبي- نقلا عن المصنف- في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٢٢، ٥٢٣، وتاريخ الإسلام ٥/ ٩٧٢.

([١٢٢]) هو: أحمد بن خالد بن يزيد، أبو عمر الجياني القرطبي، المعروف بابن الجباب، كان راويا حافظا متقنا، سمع من محمد بن وضاح، وبقي بن مخلد وغيرهما، وحدث عنه ولده محمد وعبد الله بن محمد الباجي وغيرهما، وصنف «مسند مالك»، و«كتاب الإيمان» وغيرهما، وتوفي سنة (٣٢٢هـ). ينظر: جذوة المقتبس ص ١٢١، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٢٥.

([١٢٣]) ذكره ابن الفرضي في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٧٧، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٣٨٢، ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٤٦.

([١٢٤]) ينظر ترجمته في: طبقات علماء إفريقية وطبقات علماء تونس، لمحمد بن أحمد بن تميم الإفريقي، دار الكتاب اللبناني، بيروت.ص ٢٥١، وطبقات الفقهاء ص ١٥٢، وترتيب المدارك ٣/ ٨٠، وتاريخ الإسلام ٤/ ٩٢٩، والديباج المذهب ٢/ ٩٢.

([١٢٥]) ينظر ترجمته في: طبقات علماء إفريقية ص ٤٣، والمجروحين لابن حبان ٢/ ٣٩، وترتيب المدارك ٣/ ٦٥، والأنساب للسمعاني ١/ ٣٢٤، و المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م. ٩/ ١٨٦،وعندهم: عبد الله بن عمر بن غانم، أبو عبد الرحمن الرعيني.

([١٢٦]) كتب في حاشية الأصل: «أشجع»، وكتب فوقها «خـ». وهذا هو الصواب كما في

مصادر الترجمة، والمثبت خطأ.

(١٢٧) ينظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٤٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٩٠، وثقات ابن حبان ٩/ ١٨١، والتعديل والتجريح للباجي ٢/ ٧٢٦، وترتيب المدارك ٣/ ١٤٨ .

(١٢٨) كتب في حاشية الأصل: «علان»، وكتب فوقها «خـــ».

(١٢٩) الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٨.

(١٣٠) السابق نفسه.

(١٣١) كذا في الأصل، وحذفها أصح في المعنى والعبارة بنصها في الانتقاء للمصنف ص ١١٠ بدون هذه اللفظة.

(١٣٢) كذا في الأصل، وبعده في الانتقاء ص ١١٠: «مات الهديري سنة ثمان ومائتين». وهو: إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة، كان أحد الرواة الثقات، روى عن سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس، وغيرهما، وروى عنه البخاري وابن أبي خيثمة وغيرهما، وتوفي سنة (٢٣٥هـــ)، وقيل: (٢٣٦هـــ). ينظر: ثقات ابن حبان ٨/ ٧٣، وتاريخ بغداد ٧/ ١٢٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٠٧.

(١٣٣) كذا في الأصل، والكلام معناه مكرر هنا، وليس هذا التكرار في الانتقاء للمصنف ص ١١٠، ١١١.

(١٣٤) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢١٢، والمعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠١هـــ، ١/ ٢٠٥، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ١٨١ .

(١٣٥) الجرح والتعديل ٥/ ١٨١.

(١٣٦) السابق نفسه.

(١٣٧) السابق نفسه.

(١٣٨) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٣٠٠، وابن فرحون في الديباج المذهب ١/ ٤١٢.

(١٣٩) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٢/ ٥، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٤٣، وثقات ابن حبان ٨/ ٢١، ٢/ ٨٧٢، والتعديل والتجريح للباجي ١/ ٣٣٣، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٥٢.

(١٤٠) كتب في حاشية الأصل: «على شرطة عبيد الله بن العباس»، وكتب فوقها «خـــ».

(١٤١) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٣٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٨٠.

(١٤٢) هنا في الأصل إحالة غير واضحة، والمثبت من الانتقاء ص ١١١.

(١٤٣) الجرح والتعديل ٢/ ٤٣.

(١٤٤) كتب في حاشية الأصل: «يحيى بن عبد الله بن بكير يكنى أبا زكريا ولد سنة أربع وخمسين ومائة».

(١٤٥) ينظر ترجمته في: التعديل والتجريح للباجي ٣/ ١٢٢٣، وترتيب المدارك ٣/ ٢١٦، والمنتظم ١١/ ١١٣، والديباج المذهب ٢/ ٣٨٥١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٦.

(١٤٦) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ١٩٧، وابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات، لعمر بن أحمد ابن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.ص ٢٦٢، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢١٦.

(١٤٧) الجرح والتعديل ٩/ ١٩٧.

(١٤٨) هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر ، أبو يعقوب ابن راهويه، أحد أئمة المسلمين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد، سمع ابن المبارك، وسفيان بن عيينة وغيرهما، وحدث عنه البخاري، ومسلم وغيرهما، توفي سنة (٢٣٨ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٧٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٥٨.

(١٤٩) كذا في الأصل، وفي الانتقاء ص ١١٣: «هذين». على الصواب.

(١٥٠) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢١٧، والذهبي في تذكرة الحفاظ ١/ ٢١٧ .

(١٥١) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ١/ ٢١٧، وابن فرحون في الديباج المذهب ٢/ ٣٥١.

(١٥٢) أخرجه الخلال في كتابه (السنة)، تحقيق: عطية بن عتيق الزهارني، دار الراية، الرياض، الطبعة الثانية، سنة ١٩٩٤م. (٢٠٩١)، وذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٠.

(١٥٣) ينظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الطبعة الثامنة، سنة ٢٠٠٣م ، ٢/ ٢٧٧.

(١٥٤) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٢١٧، وابن فرحون في الديباج المذهب ٢/ ٣٥١.

المصادر والمراجع

(١) ابن عبد البر الأندلسي وجهوده في التاريخ، ليث سعود جاسم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

(٢) الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، تحقيق: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١، سنة ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

(٤) الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

(٥) الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء، لأبي عمر يوسف بن عبد البر، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

(٦) الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق:عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى، سنة ١٩٦٢م.

(٧) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، للضبي أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي – القاهرة، ١٩٦٧ م.

(٨) تاريخ ابن أبي خيثمة= التاريخ الكبير، لأبي بكر أحمد بن زهير ابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة، القاهرة، ط ١، سنة ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، مكة المكرمة، ط١، سنة١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

(١١) تاريخ أسماء الثقات، لعمر بن أحمد ابن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

(١٢) تاريخ الأدب العربي، لكارل بركلمان، نقله إلى العربية: الدكتور عبد الحليم النجار، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة.

(١٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الاولى، سنة ٢٠٠٣م.

(١٤) التاريخ الكبير، للبخاري محمد بن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة عن طبعة الجمعية العلمية بدائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد بالهند، سنة (١٣٦٢هـ).

(١٥) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى،٢٠٠٢ م.

(١٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، طبعة دار الفكر، سنة (١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).

(١٧) تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي عبد الله بن محمد بن يوسف، تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

(١٨) تاريخ قضاة الأندلس= المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد النباهي، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي بدار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الخامسة، سنة ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

(١٩) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

(٢٠) تذكرة الحفاظ، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨م.

(٢١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)، تحقيق: ابن تاويت الطنجي وآخرون، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، الطبعة الأولى.

(٢٢) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد، تحقيق: أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر، الرياض، ط١، سنة ١٩٨٦م.

(٢٣) تعليقات الدارقطني على المجروحين، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: خليل بن محمد العربي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط١، سنة ١٩٩٤م.

(٢٤) التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة، بيروت، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

(٢٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.

(٢٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، سنة ١٣٢٦هـ.

(٢٧) تهذيب الكمال، لأبي الحجاج المزي، تحقيق: الدكتور بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠م.

(٢٨) الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

(٢٩) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول اللهﷺ وسننه وأيامه(صحيح البخاري)،محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير، دار طوق النجاة، ط١، سنة ١٤٢٢ هـ.

(٣٠) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، لمحمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، سنة ١٩٦٦م.

(٣١) الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم الرازي، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن بالهند، ودار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.

(٣٢) جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

(٣٣) جمهرة نسب قريش وأخبارها، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، سنة ١٣٨١هـ.

(٣٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٥ هـ.

(٣٥) الدرر في اختصار المغازي والسير، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، وزارة الأوقاف المصرية، القاهرة، ط١، سنة ١٩٩٥م.

(٣٦) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، طبعة دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

(٣٧) ديوان الإمام الشافعي، جمعه وحققه وشرحه الدكتور إميل بديع يعقوب، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

(٣٨) السنة، لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال، تحقيق: عطية بن عتيق الزهارني، دار الراية، الرياض، الطبعة الثانية، سنة ١٩٩٤م.

(٣٩) سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: مجموعة بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.

(٤٠) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي بن مخلوف، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

(٤١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان، الطبعة الثامنة، سنة ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

(٤٢) صحيح ابن حبان= الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، سنة ١٩٩٣م.

(٤٣) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، حققه: السيد عزت العطار ، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، سنة ١٣٧٤هـ- ١٩٥٥م.

(٤٤) طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى، صححه: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

(٤٥) طبقات الشافعيين، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: الدكتور أحمد عمر هاشم والدكتور محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

(٤٦) طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي، تهذيب ابن منظور، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، الطبعة الأولى، سنة ١٩٧٠ هـ.

(٤٧) الطبقات الكبرى، لابن سعد محمد بن سعد البصري، تحقيق: إحسان عباس، طبعة دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٩٦٨م.

(٤٨) طبقات علماء إفريقية وطبقات علماء تونس، لمحمد بن أحمد بن تميم أبي العرب الإفريقي، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

(٤٩) العبر في خبر من غبر، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٥٠) غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين محمد بن محمد بن يوسف أبي الخير ابن الجزري، عني بنشره: براجستراسر، مكتبة ابن تيمية.

(٥١) فهرسة ابن خير الإشبيلي، لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الإشبيلي، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

(٥٢) الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

(٥٣) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي المشهور بحاجي خليفة، مكتبة المثنى ببغداد، وصورتها عدة دور لبنانية كدار إحياء التراث العربي ودار العلوم الحديثة ودار الكتب العلمية، ١٩٤١م.

(٥٤) الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، نشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، سنة ١٩٨٤م.

(٥٥) المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، درا القادري للطباعة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

(٥٦) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٦هـ.

(٥٧) المستدرك على الصحيحين، للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، إشراف: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.

(٥٨) مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م.

(٥٩) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل إلى رسول الله ﷺ(صحيح مسلم)، لمسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٦٠) المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ.

(٦١) المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

(٦٢) المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

(٦٣) المقتبس من أنباء الأندلس، لحيان بن خلف بن حسين بن حيان القرطبي، تحقيق: الدكتور محمود علي مكي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، سنة ١٣٩٠م.

(٦٤) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

(٦٥) موطأ مالك رواية يحيى بن بكير مخطوط محفوظ بالمكتبة العمرية الملحقة بالظاهرية، بسوريا، ضمن مجموع رقم (٤٣/ ٣٧٨٢ عام).

(٦٦) الموطأ، للإمام مالك بن أنس الأصبحي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، سنة ١٣٧٠هـ- ١٩٥١م.

(٦٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة ، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م.

(٦٨) نفح الطيب من عصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٩٠٠، ١٩٦٨، ١٩٩٧م.

(٦٩) النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٧٠) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين أبو نصر الكلاباذي، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١ ، سنة ١٤٠٧هـ.

(٧١) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، استانبول، سنة ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٧٢) الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، سنة ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

(٧٣) وفيات الأعيان، لشمس الدين بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٩٠٠، ١٩٧١، ١٩٩٤م.